

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة

إعداد

د/ رشا سعيد إبراهيم محمد*

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة ، حيث إستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وقد تكونت عينة البحث من ٢٥ طالبة من المستوى الدراسي السادس من طالبات الطفولة المبكرة بكلية التربية جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد مقياس المهارات الحياتية (إعداد الباحثة) وقد اشتمل المقياس على ٣٨ فقرة تم توزيعها على المهارات الحياتية المختارة في البحث الحالي والمتمثلة في أربعة مهارات هم (حل المشكلات، إتخاذ القرار، إدارة الوقت، إدارة الذات)، كما تم إعداد برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية قبعات التفكير الست مكون من ٢٠ جلسة تدريبية تهدف الى تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)، وقد أشارت نتائج البحث الحالي إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات طالبات الطفولة المبكرة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات الحياتية لصالح القياس البعدي ، كما أن نسبة الكسب لفاعلية إستراتيجية قبعات التفكير الست أكبر من ١.٢ مما أكد على فاعلية إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة، بل وإمتدت وإستمرت حتى بعد مرور إسبوعين من إنهاء تطبيق البرنامج .

الكلمات المفتاحية:

إستراتيجية قبعات التفكير الست ، المهارات الحياتية

* مدرس بقسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة

A training program based on using the Six Thinking Hats strategy to develop life skills for early childhood students

Abstract:

The current research aims to verify the effectiveness of a training program based on the use of the Six Thinking Hats strategy to develop life skills among early childhood students. The current research used the semi-experimental approach with one group, the research sample consists of (25) of level six early childhood students at the College of Education,

Al-Jouf University, Saudi Arabia, for the academic year (2022-2023), To achieve the objectives of the research, the life skills scale was prepared (prepared by the researcher), the scale consists of 38 paragraphs distributed among the four life skills which are (problem-solving, decision-making, Time-management and self-management). Also a training program has been prepared on the base of using the six hats strategies, this program consists of 20 training sessions aiming at developing life skills among early childhood students (prepared by the researcher), The results of the current research indicated that there are Statistically significant differences at the level of 0.01 between the average scores of early childhood students in the pre and post standards of applying the program on the life skills scale in favor of the post measurement, and the gain ratio for the effectiveness of the six thinking hats strategy is greater than 1.2, which confirmed the effectiveness of using the six thinking hats strategy in developing The life skills of early childhood students, this ratio has been extended and continued for two weeks after completing the application of the program.

Key words:

Six Thinking Hats Strategy, Life Skills

مقدمة :

إن عصرنا الراهن عصر تكنولوجيا المعلومات يشهد تغيرات وتطورات سريعة في شتى مظاهر الحياة ، ولكي نتمكن من مواجهة هذا العصر فإن ذلك يتطلب منا إعداد عقول واعية فهدفنا هو إعداد جيل من المنتجين والمفكرين البارعين.

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية المهارات الحياتية لدى الطالبات في المرحلة الجامعية والعمل على تتميتها باعتبارها ضرورة حتمية في حياتهم العلمية والعملية في عصرنا الراهن عصر تكنولوجيا المعلومات.

لذلك اهتم البحث الحالي بإعداد برنامج تدريبي قائم على إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة.

مشكلة البحث :

إنبثقت مشكلة البحث الحالي أثناء عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس مع طالبات الطفولة المبكرة حيث لاحظت الباحثة انخفاض قدرة الطالبات على تقديم حلول للمشكلات التي قد تواجههم كما لديهم انخفاض في القدرة على إتخاذ القرار والشعور بالرضا والثقة بالذات مما يؤدي إلى انخفاض قدرتهم على إدارة الذات وكذلك إدارة الوقت بفاعلية مما يجعلهم ليس لديهم القدرة على إنتاج سلوك تكيفي وإيجابي يمكنهم من التعامل بفاعلية مع متطلبات ومشكلات وتحديات الحياة اليومية.

ولذلك فقد إهتم البحث الحالي بإعداد طالبات الطفولة المبكرة باعتبارهن معلمات الغد ومعلمات أهم مرحلة من مراحل الطفولة حيث تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة الحاسمة في عمر الطفل التي تتحدد فيها معالم شخصيته.

وأثناء إطلاع الباحثة على التراث النظري والدراسات السابقة لموضوع إستراتيجية قبعات التفكير الست ، وجدت الباحثة أن هناك إهتماماً ملحوظاً بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية العديد من المتغيرات المختلفة مثل دراسة (العويضي، ٢٠١٠) التي هدفت إلى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات ، ودراسة (السباب، ٢٠١٣) التي هدفت إلى تنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ لدى طالبات قسم التاريخ ، ودراسة (Alkhateeb, 2015) التي هدفت إلى تنمية التفكير المحوري لدى الطلاب بجامعة الحسين ، ودراسة (Mohamed & Ahmed,2016) التي هدفت إلى تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات الجامعة ، ودراسة (Al-sharari,2021) التي هدفت إلى تنمية التفكير الناقد

لدى طالبات الجامعة بالطائف ، وفي حدود علم الباحثة لم تكن هناك دراسة تناولت إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة.

لذا إهتم البحث الحالي بطالبات الطفولة المبكرة وذلك من خلال تقديم برنامج تدريبي قائم على إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي :

- ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة؟
وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:
- ما المهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى طالبات الطفولة المبكرة؟
- ما مكونات البرنامج التدريبي المناسبة لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة؟
- ما إمكانية إستمرار فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة؟

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث فيما يلي :

الأهمية النظرية:

- الإطلاع على النظريات والأدبيات التي تلقي الضوء على مفهوم المهارات الحياتية لدى الطالبات في المرحلة الجامعية حيث سوف يقدم البحث الحالي إطاراً نظرياً يوضح تلك المهارات ومدى أهميتها لدى الطالبات في المرحلة الجامعية .

الأهمية التطبيقية:

- تقديم إستراتيجية قبعات التفكير الست التي تهدف إلى تبسيط تفكير الطالبة في المرحلة الجامعية والسماح لها بتغيير نمط تفكيرها بصورة مبسطة لكي يصبح أكثر فاعلية.
- التقدم من خلال نتائج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات اللازمة لإلقاء الضوء على التوسع في إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست وإعطائها مزيداً من الإهتمام عند تخطيط المناهج الدراسية أو تطويرها في المرحلة الجامعية.

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي ما يلي :

- تحديد المهارات الحياتية المناسبة لتنميتها من خلال البرنامج التدريبي لدى طالبات الطفولة المبكرة.
- إعداد برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة .

- قياس مدى إستمرارية نجاح البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات كلية التربية بقسم الطفولة المبكرة جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية من المستوى الدراسي السادس ، للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) .

مصطلحات البحث الإجرائية :

برنامج إستراتيجية قبعات التفكير الست:

إستراتيجية قبعات التفكير الست تهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته وتسمح للمفكر بتغيير نمط تفكيره وقد استخدمها الفرد في معظم لحظات حياته وتجعل التفكير عملية منظمة ومنضبطة. (أبو جادو و نوفل ، ٢٠٠٧)

أما **التعريف الإجرائي** لبرنامج تدريبي قائم على إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست هو أنه مجموعة من الجلسات التدريبية المبنية على إجراءات مرتبة ومنظمة تهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة وتلك المهارات متمثلة في أربعة مهارات أساسية هم (حل المشكلات، إتخاذ القرار، إدارة الذات، إدارة الوقت).

مفهوم المهارات الحياتية: "Life Skills"

المهارات الحياتية بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن الأفراد من القدرة على التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية وتلك المهارات متمثلة في أربعة مهارات اساسية هم: حل المشكلات، اتخاذ القرار، إدارة الذات، إدارة الوقت.

أما **التعريف الإجرائي** للمهارات الحياتية: فهو الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس المهارات الحياتية (إعداد الباحثة).

الإطار النظري ودراسات سابقة :

• إستراتيجية قبعات التفكير الست:

إن إستراتيجية قبعات التفكير الست ترجع إلى مؤسسها دي بونو De Bono وهو مؤسس برنامج القبعات الست الذي يهدف إلى تبسيط التفكير والسماح للفرد بتغيير نمط تفكيره بصورة مبسطة. Bono,

(8: 2021)

ولقد تعددت وتتوعدت المفاهيم المختلفة بإستراتيجية قبعات التفكير الست وعلى الرغم من إختلاف المصطلحات إلا أن المعنى واحد.

فهناك من عرف إستراتيجية قبعات التفكير الست بأنها إستراتيجية تهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته وتسمح للمفكر بتغيير نمط تفكيره وقد يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته وتجعل التفكير عملية منظمة ومنضبطة. (أبو جادو و نوفل ، ٢٠٠٧ : ٤٩٠)

وهناك من عرف قبعات التفكير الست بأنها إستراتيجية للتفكير ذات ستة مداخل، بينما اعتبرها آخرون بأنها أساليب للتفكير . (أحمد وآخرون، ٢٠١١ : ٣٣)

وتعرف أيضا إستراتيجية القبعات الست بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات المرتبة التي يستخدمها المعلم لتنظيم أنماط التفكير المختلفة وتقسيمها إلى ستة أنماط حيث كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، فالقبعات الست ملونة وكل قبعة تساعد مرتديها على لعب دور من أدوار التفكير. (عامر، ٢٠١٦ : ٢٧٦)

ومما سبق عرضه يتفق البحث الحالي مع تعريف أبوجادو ونوفل (٢٠٠٧) حيث إستراتيجية قبعات التفكير الست تهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته وتسمح للمفكر بتغيير نمط تفكيره وقد يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته وتجعل التفكير عملية منظمة ومنضبطة.

أما التعريف الإجرائي لبرنامج تدريبي قائم على إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست هو مجموعة من الجلسات التدريبية المبنية على إجراءات مرتبة ومنظمة تهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة وتلك المهارات متمثلة في أربعة مهارات أساسية هم (حل المشكلات، إتخاذ القرار، إدارة الذات، إدارة الوقت).

• دلالات الألوان في إستراتيجية قبعات التفكير الست:

١- القبعة البيضاء:

إن اللون الأبيض يشير إلى الحياد والموضوعية حيث أن اللون الأبيض هو رمز غياب الألوان، فمن يلبس القبعة البيضاء عليه أن يكون محايداً وموضوعياً بعيداً عن إصدار الأحكام أو النقد فالقبعة البيضاء تهتم بالبحث عن جميع الحقائق والمعلومات المرتبطة بالمشكلة. (عبيدات و أبو السميد ، ٢٠٠٥ : ١٩٢)

٢- القبعة الحمراء:

إن اللون الأحمر يشير إلى العواطف والمشاعر، ولذلك من يلبس القبعة الحمراء عليه أن يعبر عن مشاعره وعواطفه، والقبعة الحمراء يجب أن لا تلبس فترة طويلة. (غانم، ٢٠١١ : ٢١٠)

٣- القبعة السوداء:

إن اللون الأسود يشير إلى النقد وإظهار الأشياء الخاطئة، ولذلك من يلبس القبعة السوداء يبحث عن أخطاء التفكير والنقد والبحث عن السلبيات والنقض. (دي بونو، ٢٠٠١ : ١١٩)

٤- القبعة الصفراء :

إن اللون الأصفر يرمز إلى الأمل والتفاؤل حيث ترمز القبعة الصفراء إلى التفكير البناء الذي يبحث عن الفوائد والمزايا وتعبير عن التفكير الإيجابي. (أحمد وآخرون، ٢٠١١ : ٣٩)

٥- القبعة الخضراء :

إن اللون الأخضر يعكس الخصوبة والنماء والطاقة فهو مأخوذ من لون العشب والأشجار والأوراق الخضراء. حيث ترمز القبعة الخضراء إلى الخروج من الأفكار القديمة والمألوفة إلى الأفكار الجديدة وتقديم العديد من المقترحات والبدائل والبحث عن الأفكار الجديدة. (خالد، ٢٠١٣ : ٤٨)

٦- القبعة الزرقاء :

إن اللون الأزرق هو لون الفضاء والأفق حيث يرمز إلى لون السماء التي تغطي كل شيء وتشمل تحتها كل شيء فمن يرتدي القبعة الزرقاء ينظر إلى القضية بنظرة عامة شمولية وهذا هو التفكير الشمولي اللازم للوصول إلى أحسن نتيجة. (عامر، ٢٠١٦ : ٢٨٢)

• آلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست:

نستخدم إستراتيجية قبعات التفكير الست عندما نرغب بالتفكير في أمر ما ،وقد يتم التطبيق من خلال تشكيل فريق عمل للتفكير بشكل جماعي أو يكون ذلك بشكل فردي، ففي حال تكوين فريق يجب أن يكون هناك رئيساً للفريق ويتم تحديد دور كل عضو بالفريق، وعلى رئيس الفريق أن يذكر دائماً بنمط كل لون بين الحين والآخر، وأن يحدد زمن الانتقال من نمط لآخر، ويقترح ديونو أن تعطى كل قبعة من (٣-٤) دقائق وهذا الوقت قابل للتمديد كلما دعت الحاجة إلى ذلك.(أبو جادو وآخرون، ٢٠١٥ : ٤٩٤) (Bono, 2021 : 12)

إن فكرة إستراتيجية قبعات التفكير الست تتلخص بعرض موضوع ما أو مشكلة ما، ومن ثم تحديد نوع القبعة المطلوب إرتداؤها وممارسة نمط التفكير الخاص بالقبعة المختارة، ثم بعد الإنتهاء من القبعة الأولى يطلب الانتقال إلى إرتداء القبعة الثانية وممارسة نمط التفكير الخاص بها وهكذا بقية القبعات. وبذلك يتم النظر إلى الموضوع من جميع الزوايا من خلال إرتداء القبعات الست. (العيساوي ، ٢٠١٤ : ١٠١)

• مزايا إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست:

- إن إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست يساهم بمشاركة حقيقية في عمل المجموعات والتفكير الجماعي، حيث تعلم الأفراد المشاركة والتعاون من خلال الإستفادة من معرفة كل فرد داخل المجموعة فجميعهم يفكرون في نفس الإتجاه مما يسهل الوصول لحل مشكلة ما.
- تساعد على إكتساب الأفراد مهارة حل المشكلات فهي تمكن الأفراد من إمكانية النظر إلى موضوع ما او مشكلة ما بطريقة عملية علمية من كل الإتجاهات مما يساعد على إكتشاف البدائل وتوليد عدد من الحلول المختلفة لحل مشكلة ما.
- تساعد على إكتساب الأفراد مهارة إتخاذ القرار والوصول إلى القرارات لحل مشكلة ما بكل سهولة ويسر.
- تساعد على توفير الوقت في المناقشات الخاصة لحل مشكلة ما مما يساعد الأفراد على اكتساب مهارة إدارة الوقت.
- تساعد على إزاحة الأنا والتي تعيق التفكير مما تساعد على اكتساب الأفراد مهارة إدارة الذات مما تساهم في فهم أنفسنا وفهم الآخرون وكيف يفكرون.

(شواهين، ٢٠١٤ : ١٢) (أبوجادو وآخرون، ٢٠١٥ : ٤٩٣) : Aithal& Kumar,2017

(228)

مما سبق عرضه من مزايا وفوائد إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست يتضح لنا مدى أهمية إستخدام تلك الإستراتيجية وهذا ما تؤكدته العديد من الدراسات ومنها دراسة (العويضي، ٢٠١٠) حيث هدفت إلى قياس فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات، وقد تكونت العينة من ٢٥ طالبة، كما تم إستخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وقد تمثلت أدوات الدراسة في (اختبار تحصيلي، بطاقة ملاحظة، قياس اتجاه نحو برنامج قبعات التفكير الست)، وقد توصلت النتائج إلى نجاح فاعلية الوحدة الدراسية القائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى عينة الدراسة.

وهناك دراسة (السباب، ٢٠١٣) حيث هدفت إلى دراسة أثر برنامج القبعات الست في تنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ لدى طالبات قسم التاريخ، حيث تكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالبة من طالبات قسم التاريخ بكلية التربية للبنات وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة

في استخدام المقياس التشخيصي لأنماط التفكير، واستخدام برنامج القبعات الست لتنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ، وقد توصلت النتائج إلى أن لبرنامج القبعات الست أثر في تعديل أنماط التفكير.

وأيضاً دراسة (Alkhateeb, 2015) حيث هدفت إلى التعرف على أثر برنامج القبعات الست في تنمية التفكير المحوري لدى الطلاب بجامعة الحسين، حيث استخدمت المنهج التجريبي، كما تكونت عينة الدراسة من ٢١٦ طالبا من طلاب وطالبات الجامعة وقد تم تقسيمهم على مجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تمثلت أدوات الدراسة في استخدام برنامج القبعات الست لتنمية التفكير المحوري، وقد أسفرت النتائج على نجاح البرنامج حيث كانت درجات طلاب المجموعة التجريبية أعلى من درجات طلاب المجموعة الضابطة على الإختبار التحصيلي.

كما هناك دراسة (Mohamed & Ahmed, 2016) حيث هدفت إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات الجامعة أثناء تدريس مقرر الصحة واللياقة البدنية، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في ٣٧ طالبة المجموعة التجريبية و ٣٩ طالبة المجموعة الضابطة، وقد إشتملت أدوات الدراسة على استخدام برنامج قائم على إستراتيجية قبعات التفكير الست، وأسفرت النتائج على نجاح البرنامج وأن له أثر كبير أثناء تدريس مقرر الصحة واللياقة البدنية في تنمية التفكير الإبداعي والأكاديمي لدى طالبات الجامعة.

ودراسة (الخليف، ٢٠١٩) حيث هدفت إلى قياس أثر إستراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارة التحدث عند إدارة الإجتماعات لدى عينة من طالبات الحدود الشمالية، وبلغت عددها ٥٢ طالبة باستخدام المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في دليل تنفيذ الإستراتيجية القائمة على برنامج قبعات التفكير الست، وبطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطالبات في إدارة الإجتماع وقد أثبتت النتائج نجاح الإستراتيجية بشكل فعال.

ودراسة (محمود، ٢٠١٩) هدفت الدراسة الى تنمية مهارات التفكير الإبداعي الأساسية باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست وعادات العقل، وتمثلت عينة الدراسة على ٣٠ طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية شعبة الطفولة بجامعة أسيوط، وكانت أدوات الدراسة إختبار التفكير الإبداعي ومقياس عادات العقل والبرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية قبعات التفكير الست وعادات العقل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي بنجاح.

ودراسة (Swamy & Kumar, 2019) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لدى بونو لتنمية مهارات الكتابة لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية، وقد تم استخدام المنهج التجريبي حيث إشتملت عينة الدراسة على ٨٠ طالب وطالبة من طلاب

الجامعة وقد تم تقسيمهم على مجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة على استخدام برنامج قائم على إستراتيجية قبعات التفكير الست، وأسفرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة لدى طلبة الجامعة.

كما هناك دراسة (العامري، ٢٠٢٠) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية القبعات الست والوسائط المتعددة في تحصيل مادة اللغة العربية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة في معاهد الفنون الجميلة، حيث إعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي نو المجموعات الثلاثة، كما طبقت الدراسة على طلبة الصف الرابع في معاهد الفنون الجميلة للبنين والبنات في بغداد، وقد تم استخدام إختباران (التحصيل، مهارات ما وراء المعرفة)، وقد توصلت النتائج إلى أن استخدام إستراتيجية القبعات الست والوسائط المتعددة كان لكل منهما الأثر الإيجابي في تحسين التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة لدى عينة الدراسة.

وهناك دراسة (Al-sharari,2021) حيث هدفت الدراسة التي التعرف أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الجامعة بالطائف ، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت العينة من ٦٠ طالبة من طالبات الجامعة تم تقسيمهم إلى مجموعتين التجريبية والضابطة ، وتمثلت الأدوات في استخدام مقياس كاليفورنيا للتفكير الناقد وإعداد برنامج قبعات التفكير الست، وأظهرت النتائج مدى فاعلية برنامج قبعات لتفكير الست في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الجامعة.

ومما سبق عرضه يتضح لنا أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية العديد من المتغيرات المختلفة، ولكن في حدود علم الباحثة لم تكن هناك دراسة تناولت استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة .

ثانياً: مفهوم المهارات الحياتية: "Life Skills"

لقد تعددت وتنوعت التعريفات التي تناولت مفهوم المهارات الحياتية وذلك باختلاف الباحثين والدراسات والإتجاهات التي تناولتها فلا يوجد قائمة محددة للمهارات الحياتية وسيعرض البحث الحالي بعض التعريفات. فهناك من يعرف المهارات الحياتية بأنها مزيداً من الإتجاهات والقيم التي تشمل كفاءات مثل التفكير الناقد والابداعي والمهارات الاجتماعية والاتصال الضرورية للحياة ومهارات حل المشكلات ومهارات تحقيق المواطنة. (عمران وآخرون، ٢٠٠٠ : ٩) (عبدالمعطي وآخرون، ٢٠٠٨ : ٢٠) وهناك من يرى أن المهارات الحياتية هي مجموعة من الأنشطة والقدرات والسلوكيات التي يمتلكها الفرد والتي تساعده على التفاعل والتكيف الإيجابي مع متطلبات الحياة اليومية. (إبراهيم، ٢٠١٠ : ٢٢)

بينما تعرف منظمة الأمم المتحدة (UNICEF) بأنها مجموعة كبيرة من المهارات النفسية والشخصية والتواصلية التي تساعد الأفراد في إتخاذ قرارات مدروسة، والتواصل بفعالية، وتنمية مهارات إدارة الذات التي من شأنها أن تؤدي إلى عيش حياة صحية ومنتجة. (UNICEF, 2012: 3)

بينما تعرف منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية على أنها القدرة على إنتاج سلوك تكيفي وإيجابي يمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية. (المنظمة الدولية للشباب، ٢٠١٤ : ٩)

وهناك من يعرف المهارات الحياتية بأنها مجموعة من القدرات التي تمكن الأفراد من التعامل الإيجابي مع مشكلات الحياة والتكيف مع البيئة المحيطة والقدرة على إتخاذ القرار، والشعور بالرضا والثقة بالذات والتواصل الفعال مع الآخرين. (عمر، ٢٠١٧ : ١٩٦) (Verma, 2014 : 16)

مما سبق يتضح أن هناك العديد من التعريفات للمهارات الحياتية وقد اختلفت هذه التعريفات باختلاف توجهات الباحثين. وبناءً على ما سبق من تعريفات يعرف البحث الحالي المهارات الحياتية بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن الأفراد من القدرة على التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية وتلك المهارات متمثلة في أربعة مهارات اساسية هم: حل المشكلات، اتخاذ القرار، إدارة الذات، إدارة الوقت.

أما التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية: فهو الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس المهارات الحياتية (إعداد الباحثة).

• أهمية المهارات الحياتية:

إن المهارات الحياتية أصبحت ضرورة حتمية لابد للطلبة من إكتسابها ولذلك فإن على طالبات الطفولة المبكرة إكتساب تلك المهارات من أجل تحقيق متطلبات النجاح في العصر الحالي وبالتالي تحقيق الإستقرار المهني والنفسي والإجتماعي.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية منها دراسة (Sobhi,2010) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج لتنمية المهارات الحياتية وعلاقته بتقدير الذات والصحة النفسية لدى طلاب الجامعة، حيث تكونت العينة من ٨٠ طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وإستخدم المنهج التجريبي، وأدوات الدراسة البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الحياتية ومقياس المهارات الحياتية، وأظهرت النتائج نجاح البرنامج وأن تحسين المهارات الحياتية يعزز من تقدير الذات والصحة النفسية لدى الطلاب.

وإضافة إلى ذلك، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المهارات الحياتية والعدوان والصحة العقلية لدى طلاب الجامعات اليابانية، حيث تكونت عينة الدراسة من ٥٤٥ طالب وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأدوات الدراسة كانت مقياس المهارات الحياتية النسخة اليابانية ومقياس العدوان

والصحة العقلية، وتوصلت النتائج إلى أن كلما زاد تحسين المهارات الحياتية كلما ساهم ذلك في تعزيز الصحة العقلية وتقليل العدوان لدى الطلبة.

وهناك أيضاً دراسة (Wardinger, 2015) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على المشاريع في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الدراسات العليا وقد تكونت العينة من ١٠٠ طالب وطالبة من مستوى الدراسات العليا، واستخدم المنهج التجريبي، وقد تناولت الدراسة المهارات الحياتية التالية: حل المشكلات، إدارة الذات، التواصل والتفكير الإبداعي، وقد أظهرت النتائج مدى فاعلية ونجاح البرنامج.

ودراسة (حمزه، ٢٠١٧) حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام بعض تطبيقات الفيسبوك في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، وتكونت العينة من ٦٦ طالب وطالبة بالفرقة الثانية، واستخدم المنهج التجريبي، واستخدم مقياس المهارات الحياتية وقد تناول المهارات التالية: المهارات الحياتية الفردية وهي (الوعي الذاتي - اتخاذ القرار - إدارة الوقت)، المهارات الحياتية الاجتماعية وهي (التواصل الفعال - إدارة المشاعر - إدارة الضغوط والعمل في فريق)، وقد توصلت النتائج إلى أن تطبيقات الفيسبوك تساهم في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة بكلية التربية.

ودراسة (أبو خريص، ٢٠٢٠) حيث هدفت الدراسة إلى تحديد دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى الخريجين في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت العينة ٥٠٥ من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية جامعة الفيوم، واستخدم المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على مقياس المهارات الحياتية الذي تناول المهارات التالية: مهارة حل المشكلات، مهارة التخطيط الاستراتيجي، وتوصلت الدراسة إلى مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي بما يتوافق مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

• تصنيف المهارات الحياتية:

لقد تعددت التصنيفات الخاصة بالمهارات الحياتية ونذكر منها ما يلي: هناك من صنفها إلى مجالين أساسيين هما المهارات الذهنية، والمهارات العملية. فالمجال الأول يشمل مهارات الإتصال وصناعة القرار وحل المشكلات وإدارة الوقت والتفكير الناقد والابداعي، أما المجال الثاني فيشمل مهارات العناية الشخصية. (عمران وأخرون، ٢٠٠٥) (4 : Prajapati etof, 20017)

وهناك من صنفها إلى ثلاث مجالات رئيسية وهي: مهارات التواصل، العلاقات بين الأشخاص، مهارات صنع القرار، التفكير الناقد، مهارات التعامل وإثارة الذات. (UNICEF, 2012 : 6)

وصنفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية الأساسية إلى عشر مهارات هي: مهارة اتخاذ القرار، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة التفكير الناقد، مهارة حل المشكلات، مهارة الاتصال الفعال، مهارة

العلاقات الشخصية، مهارة الوعي الذاتي، مهارة التعاطف، مهارة التعايش في الانفعالات، مهارة التعايش مع الضغوط. (المنظمة الدولية للشباب، ٢٠١٤ : ١٢)

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية وصنفتها منها دراسة (إبراهيم والشريف، ٢٠١٤) حيث هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين اتجاهات الطلاب المعلمين نحو عملية التعلم في ضوء نموذج مارزانو ودرجة وعيهم بالمهارات الحياتية كمتطلب أساسي للنجاح الأكاديمي، وتكونت العينة من ١٣٢ طالباً من طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، وتضمنت الأدوات مقياس الوعي بالمهارات الحياتية حيث تناول مهارات التواصل، ومهارات صنع القرار، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات إدارة الذات، وتصميم مقياس الاتجاه نحو التعلم، وأظهرت النتائج بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجة الوعي بالمهارات الحياتية وكل بعد من أبعاد الاتجاه نحو التعلم في ضوء نموذج مارزانو.

وهناك أيضاً دراسة (الداود وخليل، ٢٠١٥) حيث هدفت إلى وضع قائمة بالمهارات المناسبة لطالبات الجامعة وتخطيط تصور مقترح لإكسابهن تلك المهارات، وتكونت العينة من ٦٥ طالب من طلاب الفرق الأربعة لكلية التربية جامعة الملك فيصل، واستخدم المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة المهارات الحياتية، وتوصلت النتائج إلى أن المهارات الحياتية المناسبة لطالبات الجامعة تمثلت في ٩ مهارات أساسية هم: عمليات العلم، حل المشكلات، اتخاذ القرار، السلامة والأمان، التواصل والاتصال، توظيف التقنية والتكنولوجيا، القيادة، إدارة الذات، إدارة الوقت.

ودراسة (الشريفين، ٢٠١٧) حيث هدفت الدراسة إلى بناء مقياس المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من ٧١٢ طالب وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية، وقد تم استخدام مقياس المهارات الحياتية وتناول المهارات التالية: التواصل، مهارات التفكير الناقد والإبداعي، الوعي بالذات، التعامل مع الضغوط والانفعالات، حل المشكلات، اتخاذ القرار، التعاطف مع الآخرين، وبينت النتائج أن المقياس يقدم أقصى قيمة للمعلومات وبأقل خطأ معياري للفقرات.

وهناك أيضاً دراسة (علي وآخرون، ٢٠١٩) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة المستنصرية وتكونت العينة من ٤٩٤ طالب وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت الأدوات في استخدام مقياس المهارات الحياتية الذي تناول المهارات التالية: الاتصال، حل المشكلات، اتخاذ القرار، إدارة الوقت، وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب المشاركين في الأنشطة الرياضية أكثر ارتفاعاً في المهارات الحياتية.

وبناء على ما سبق عرضه من التراث النظري والدراسات السابقة فقد اعتمد البحث الحالي على أن المهارات الحياتية أربعة مهارات أساسية وهم: حل المشكلات، اتخاذ القرار، إدارة الذات، إدارة الوقت.

أولاً: مهارة حل المشكلات:

فهناك من يعرف حل المشكلات بأنها نشاط ذهني منظم وفق منهج علمي يبدأ باستثارة تفكير الفرد من خلال طرح مشكلة ما تستحق التفكير والبحث عن حلها وفق خطوات علمية منظمة حتى الوصول إلى حلها.

(أبو جادو وأخرون، ٢٠١٥ : ٣١٧) (غانم، ٢٠١١ : ١٣٩)

ويعرف البحث الحالي مهارة حل المشكلات بأنها تلك المهارة التي سيستخدم الفرد فيها كل ما لديه من معارف وخبرات سابقة بهدف الوصول لحل المشكلة.

ويعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على فقرات مهارة حل المشكلات في مقياس المهارات الحياتية. (إعداد الباحثة).

ثانياً: مهارة اتخاذ القرار:

هناك من يعرف عملية إتخاذ القرار بأنها عملية تبدأ بالإعتراف بأن هناك قضية ما أو موضوعاً ما يحتاج إلى حل، وذلك باختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين لتحقيق الأهداف

المنشودة. (غانم، ٢٠١١ : ١٦٥) (نوفل وسعيفان، ٢٠١١ : ٢٠٠)

ويعرف البحث الحالي مهارة إتخاذ القرار بأنها تلك المهارة التي يستخدمها الفرد من أجل اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة في موقف ما.

ويعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على فقرات مهارة اتخاذ القرار في مقياس المهارات الحياتية. (إعداد الباحثة)

ثالثاً: مهارة إدارة الذات:

حيث يتكون مصطلح إدارة الذات من كلمتين الأولى الإدارة والثانية الذات، معنى الإدارة هي توجيه إمكانيات الفرد إلى استخدام معين من أجل تحقيق الأهداف التي تم تحديدها، أما الذات فهي اتجاهات ومشاعر

الفرد عن نفسه. (عقيلان، ٢٠١٥ : ١١٩) (محمد والحسيني، ٢٠١٠ : ٣٧)

ويعرف البحث الحالي مهارة إدارة الذات بأنها تلك المهارة التي تعين الفرد على أن يتعرف على مدى قدراته وإمكانياته واستخدامها الاستخدام الأمثل من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ويعرف إجرائياً

بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على فقرات مهارة إدارة الذات في مقياس المهارات الحياتية. (إعداد الباحثة)

رابعاً: مهارة إدارة الوقت:

هناك من يعرفها بأنها تلك الطرق والوسائل التي تعين الفرد على الإستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه وتوفير التوازن في حياته ما بين الأهداف والرغبات والواجبات. (أبو النصر، ٢٠١٢ : ٦٣) (العلاق،

٢٠٠٩ : ٥١)

ويعرف البحث الحالي مهارة إدارة الوقت بأنها تلك المهارة التي تعين الفرد على الاستفادة القصوى من استخدام الوقت لإنجاز المهام المطلوبة في التوقيت المحدد لها.

ويعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على فقرات مهارة إدارة الوقت في مقياس المهارات الحياتية. (إعداد الباحثة)

وبناءً على ما سبق عرضه من الإطار النظري ودراسات سابقة يعرض البحث الحالي فروض البحث. **فروض البحث :**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات الطفولة المبكرة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات الطفولة المبكرة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة بعد مرور إسبوعين من إنتهاء تطبيق البرنامج.

خطوات وإجراءات البحث :

١- منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

٢- عينة البحث :

تكونت عينة البحث الحالي من (٢٥) طالبة من المستوى الدراسي السادس من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الجوف- المملكة العربية السعودية ، وقد تم اختيارهن بالطريقة العمدية ، وقد راعت الباحثة تجانس أفراد العينة من حيث السن ، وانتظام حضور الطالبات الملتحقين بالبرنامج التدريبي ، وألا يكون من بين الطالبات من يعاني من مشكلات أو إعاقات صحية قد تؤثر على أدائهم أثناء التحاقهم بالبرنامج التدريبي.

كما استعانت الباحثة ب (٣٠) طالبة من طالبات الطفولة المبكرة ومن غير العينة الأساسية للبحث أثناء تطبيق الدراسة الاستطلاعية للمقياس.

• تجانس عينة الطالبات من حيث المهارات الحياتية:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الطالبات المجموعة التجريبية من حيث

المهارات الحياتية باستخدام إختبار كا ٢ ، كما يتضح في جدول (١):

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الطالبات المجموعة التجريبية من حيث المهارات الحياتية

ن = ٢٥

| المتغيرات | المتوسط | الانحراف المعياري | ٢كا | مستوى الدلالة | درجة حرية | حدود الدلالة | |
|---------------------|---------|-------------------|------|---------------|-----------|--------------|------|
| | | | | | | ٠.٠٥ | ٠.٠١ |
| مهارات حل المشكلات | ٢١.٩ | ٣.٣٩ | ١٤.٦ | غير دالة | ٩ | ٢١.٧ | ١٦.٩ |
| مهارات اتخاذ القرار | ٢١.٠٨ | ٢.٠٥ | ٤.٧٦ | غير دالة | ٧ | ١٨.٥ | ١٤.١ |
| مهارات ادارة الوقت | ١٩.٧ | ٢.١٦ | ٧.٨٨ | غير دالة | ٥ | ١٥.١ | ١١.١ |
| مهارات ادارة الذات | ١٩.٢٤ | ٢.٠٢ | ٧.٢ | غير دالة | ٦ | ١٦.٨ | ١٢.٦ |
| الدرجة الكلية | ٨١.٣٦ | ٧.٨٢ | ٨ | غير دالة | ١٤ | ٢٩.١ | ٢٣.٧ |

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة

التجريبية من حيث المهارات الحياتية ، مما يشير الى تجانس العينة.

٣- أدوات البحث :

١- مقياس المهارات الحياتية. (إعداد الباحثة)

٢- برنامج تدريبي قائم على استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية المهارات الحياتية لدى

طالبات الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة)

أولاً: مقياس المهارات الحياتية: (إعداد الباحثة) ملحق رقم (١)

• الوصف العام للمقياس :

إشتمل المقياس على (٣٨) فقرة وقد تم توزيعها على المهارات الحياتية المختارة في البحث كالتالي:

جدول (٢)

توزيع فقرات مقياس المهارات الحياتية

| م | المهارات | عدد الفقرات | أرقام الفقرات في المقياس |
|---|--------------------|-------------|--------------------------|
| ١ | مهارة حل المشكلات | ١٠ | ١٠-١ |
| ٢ | مهارة اتخاذ القرار | ١٠ | ٢٠-١١ |
| ٣ | مهارة ادارة الوقت | ١٠ | ٣٠-٢١ |
| ٤ | مهارة ادارة الذات | ٨ | ٣٨-٣١ |

• تقدير درجات مقياس المهارات الحياتية:

تقدر الدرجات كالتالي:

دائماً = ثلاث درجات ، أحياناً = درجتين ، أبداً = درجة واحدة.

.: وقد مر المقياس بعدد من الخطوات أثناء فترة إعداده وهي كالتالي :

أولاً : قامت الباحثة بالإطلاع على الأطر النظرية والمراجع العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث، وعلى البحوث والدراسات السابقة، كما تم الإطلاع على عدد من المقاييس التي ساعدت بدورها في إعداد المقياس.

ومن هذه المراجع : (عمران ، ٢٠٠٥) ، (العلاق ، ٢٠٠٩) ، (عبد المعطى و مصطفى ، ٢٠٠٨) ، (إبراهيم ، ٢٠١٠) ، (محمد والحسينى ، ٢٠١٠) ، (أبو النصر ، ٢٠١٢) ، (إبراهيم والشريف ، ٢٠١٤) ، (عقيلان ، ٢٠١٥) ، (حمزة ، ٢٠١٧) ، (الشريفين ، ٢٠١٧) ، (عمر ، ٢٠١٧) ، (أبو خريص ، ٢٠٢٠).

ثانياً : بعد الإطلاع على التراث النظري ودراسات سابقة في حدود علم الباحثة، تم تحديد المهارات الحياتية والتي بني المقياس على أساسها وهي :

١- مهارة حل المشكلات:

ويعرف البحث الحالي مهارة حل المشكلات بأنها تلك المهارة التي سيستخدم الفرد فيها كل ما لديه من معارف وخبرات سابقة بهدف الوصول لحل المشكلة.

ويعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على فقرات مهارة حل المشكلات في مقياس المهارات الحياتية.

٢- مهارة اتخاذ القرار:

ويعرف البحث الحالي مهارة إتخاذ القرار بأنها تلك المهارة التي يستخدمها الفرد من أجل اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة في موقف ما.

ويعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على فقرات مهارة اتخاذ القرار في مقياس المهارات الحياتية.

٣- مهارة إدارة الذات:

ويعرف البحث الحالي مهارة ادارة الذات بأنها تلك المهارة التي تعين الفرد على أن يتعرف على مدى قدراته وإمكانياته واستخدامها الاستخدام الأمثل من أجل تحقيق الأهداف المنشودة .

ويعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على فقرات مهارة إدارة الذات في مقياس المهارات الحياتية.

٤- مهارة إدارة الوقت:

ويعرف البحث الحالي مهارة إدارة الوقت بأنها تلك المهارة التي تعين الفرد على الاستفادة القصوى من استخدام الوقت لإنجاز المهام المطلوبة في التوقيت المحدد لها.

ويعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على فقرات مهارة إدارة الوقت في مقياس المهارات الحياتية.
ثالثاً : تحكيم المقياس :

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على (١٠) من كبار الأساتذة المتخصصين في مجال الطفولة وعلم النفس والصحة النفسية والتربية والمناهج وذلك بهدف التأكد من مناسبة مفردات المقياس للمفهوم المراد قياسه.

• الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس المهارات الحياتية على عينة قوامها ٣٠ طالبة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الجوف .
أولاً: صدق المقياس:

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف التأكد من مناسبة مفرداته للمفهوم المراد قياسه، وفي ضوء آراء المحكمين تم صياغة المقياس في صورته النهائية، فقد تم تعديل وصياغة بعد الفقرات وإلغاء البعض الآخر حيث كان المقياس في صورته الأولية عدد الفقرات ٥٥ فقرة وبعد الاضافة والحذف والتعديلات اصبح المقياس في صورته النهائية يشتمل على ٣٨ فقرة، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب ، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠ & ١.٠٠ مما يشير الى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe .

جدول (٣)

يوضح التعديلات التي قامت بها الباحثة بناء على آراء السادة المحكمين

| عدد المفردات بعد التحكيم | المفردات المعدلة والملغاة | عدد المفردات قبل التحكيم | المهارات الحياتية |
|--------------------------|---------------------------|--------------------------|-----------------------|
| ١٠ | إلغاء عدد (٥) مفردة | ١٥ | ١- مهارة حل المشكلات |
| ١٠ | إلغاء عدد (٥) مفردة | ١٥ | ٢- مهارة اتخاذ القرار |
| ١٠ | إلغاء عدد (٥) مفردات | ١٥ | ٣- مهارة ادارة الذات |
| ٨ | إلغاء عدد (٢) مفردات | ١٠ | ٤- مهارة ادراة الوقت |
| ٣٨ | إلغاء عدد (١٧) مفردة | ٥٥ | العدد الكلي |

٢- الصدق التلازمي:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين مقياس المهارات الحياتية (اعداد الباحثة) ، و مقياس المهارات الحياتية(اعداد زين العابدين ابو خضرة ، ٢٠١٦) كمحك خارجي على عينة قوامها ٣٠ طالبة كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الصدق لمقياس المهارات الحياتية

| الأبعاد | معاملات الصدق |
|---------------------|---------------|
| مهارات حل المشكلات | ٠.٩١ |
| مهارات اتخاذ القرار | ٠.٩٤ |
| مهارات ادارة الوقت | ٠.٩٢ |
| مهارات ادارة الذات | ٠.٩٣ |
| الدرجة الكلية | ٠.٩٢ |

يتضح من جدول (٤) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق المقياس

ثانيا: الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ و اعادة التطبيق على عينة قوامها ٣٠

طالبة، كما يتضح فيما يلي :

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس المهارات الحياتية بطريقة الفا كرونباخ

| الأبعاد | معاملات الثبات |
|---------------------|----------------|
| مهارات حل المشكلات | ٠.٨٤ |
| مهارات اتخاذ القرار | ٠.٨٣ |
| مهارات ادارة الوقت | ٠.٨٢ |
| مهارات ادارة الذات | ٠.٨١ |
| الدرجة الكلية | ٠.٨٢ |

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفواصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الاول و التطبيق الثانى كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس المهارات الحياتية بطريقة اعادة التطبيق

| الأبعاد | معاملات الثبات |
|---------------------|----------------|
| مهارات حل المشكلات | ٠.٩٤ |
| مهارات اتخاذ القرار | ٠.٩٣ |
| مهارات ادارة الوقت | ٠.٩٥ |
| مهارات ادارة الذات | ٠.٩٦ |
| الدرجة الكلية | ٠.٩٤ |

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

ثانياً: برنامج تدريبي قائم على استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة: (إعداد الباحثة) ملحق رقم (٢)

- الهدف العام للبرنامج:

يهدف برنامج البحث الحالى إلى تحقيق هدف أساسي هو :

تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة .

ويتحقق ذلك من خلال تحقيق أهداف عامة فرعية هي:

- تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات الطفولة المبكرة.
- تنمية مهارة إتخاذ القرار لدى طالبات الطفولة المبكرة.
- تنمية مهارة إدارة الذات لدى طالبات الطفولة المبكرة.
- تنمية مهارة إدارة الوقت لدى طالبات الطفولة المبكرة.

- خطوات إعداد البرنامج:

- الإطلاع على الأطر النظرية التى تناولت برنامج قبعات التفكير الست لديبونو ،وقد تم بناء البرنامج التدريبي استناداً على استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست.
- الإطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث مما ساهم فى إعداد برنامج البحث الحالى.
- تحديد الأهداف العامة للبرنامج.

- صياغة جلسات البرنامج ومحتواه في ضوء أهداف البرنامج.

- عرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال التربية.

• الأساس النظري للبرنامج:

البرنامج التدريبي قائم على استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست والتي ترجع إلى مؤسسها دي بونو (De Bono) وهو مؤسس برنامج القبعات الست الذي يهدف إلى تبسيط التفكير وزيادة فاعليته للفرد وتسمح للمفكر بتغيير نمط تفكيره وقد يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياتية وتجعل التفكير عملية منظمة ومنضبطة.

لذلك فقد تم إعداد برنامج تدريبي قائم على استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست والمكون من مجموعة من الجلسات التدريبية المبنية على إجراءات مرتبطة ومنظمة تهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة وتلك المهارات متمثلة في أربعة مهارات أساسية هم: (حل المشكلات - إتخاذ القرار - إدارة الذات - إدارة الوقت).

• الفئة المستهدفة من البرنامج:

طالبات المستوى الدراسي السادس من قسم الطفولة المبكرة - كلية التربية - جامعة الجوف - المملكة العربية السعودية.

• الإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

الحوار والمناقشة - العصف الذهني - طرح الأسئلة - التفكير الجماعي - التعلم التعاوني.

• الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

سبورة بيضاء - أقلام ملونة - جهاز عرض - لوحات ورسومات توضيحية - قبعات ملونة - أفلام تسجيلية - ورق كرتون مقوى - جهاز توقيت مع إنذار صوتي لتحديد الفترات الزمنية المتاحة

لكل قبة - بطاقات ملونة لاحقة.

• المدة الزمنية للبرنامج:

تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) ، بواقع (٢٠) جلسة على مدار ٨ أسابيع حيث تضمن الأسبوع الأول الجلسة التمهيديّة ، والأسبوع الأخير الجلسة الختامية ، و ١٨ جلسة تدريبية تم تطبيقهم على مدار ٦ أسابيع بواقع ٣ جلسات في كل أسبوع ، وقد تراوح زمن التطبيق لكل جلسة من (٦٠-٩٠) دقيقة.

• محتوى البرنامج:

إشتمل البرنامج على (٢٠) جلسة تدريبية حيث تضمن الأسبوع الأول الجلسة التمهيدية (لقاء تعريفى للبرنامج) تتعرف فيه الطالبة على أهداف البرنامج التدريبي، ومدى أهميته، وأن تفهم دورها خلال البرنامج التدريبي، بينما تضمن الأسبوع الأخير الجلسة الختامية، ثم تضمن البرنامج مجموعة من الجلسات التدريبية وعددهم ١٨ جلسة تدريبية تم تطبيقهم على مدار ٦ أسابيع بواقع ٣ جلسات في كل أسبوع وقد تم تقسيمهم إلى: المحتوى التدريبي النظري: ويشمل الجلسات التدريبية التي من خلالها تم التعرف على مفهوم التفكير وماهيته ومستوياته، وأهمية التفكير بحياتنا والتعرف على برامج تنمية التفكير ومدى أهمية تنمية التفكير، كما أشتمل أيضاً التعرف على مفهوم قبعات التفكير الست وماهيتها ووصفها والفوائد والمميزات، ثم التعرف بالتفصيل على كل قبة من قبعات التفكير الست.

المحتوى التدريبي العملي: ويشمل الجلسات التدريبية التي من خلالها تم التدريب على كيفية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست.

- وفيما يلي جدول يوضح توزيع جلسات البرنامج التدريبي القائم على استخدام إستراتيجية قبعات التفكير لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة.

جدول (٧)

توزيع جلسات البرنامج

| الجلسة | عنوان الجلسة | الأسبوع | مدة الجلسة |
|---------|--|---------|------------|
| الأولى | الجلسة التمهيدية (لقاء تعريفى للبرنامج) | الأول | ٦٠ دقيقة |
| الثانية | التفكير (مفهومه - ماهيته - مستوياته) | الثاني | ٧٥ دقيقة |
| الثالثة | أهمية التفكير بحياتنا (برامج تنمية التفكير - أهمية تنمية التفكير) | الثاني | ٧٥ دقيقة |
| الرابعة | قبعات التفكير الست (مفهومها - ماهيتها - وصفها - الفوائد والمميزات) | الثاني | ٩٠ دقيقة |
| الخامسة | تفكير القبة البيضاء (التفكي الحيادي) | الثالث | ٧٥ دقيقة |
| السادسة | تفكير القبة الحمراء (التفكير العاطفي) | الثالث | ٧٥ دقيقة |
| السابعة | تفكير القبة الصفراء (التفكير الإيجابي) | الثالث | ٧٥ دقيقة |
| الثامنة | تفكير القبة السوداء (التفكير النقدي) | الرابع | ٧٥ دقيقة |
| التاسعة | تفكير القبة الخضراء (التفكير الإبداعي) | الرابع | ٧٥ دقيقة |
| العاشر | تفكير القبة الزرقاء (التفكير الشمولي) | الرابع | ٧٥ دقيقة |

| الجلسة | عنوان الجلسة | الأسبوع | مدة الجلسة |
|-------------|---|---------|------------|
| الأولى | الجلسة التمهيدية (لقاء تعريفى للبرنامج) | الأول | ٦٠ دقيقة |
| الحادية عشر | التمييز بين القبعات الست | الخامس | ٧٥ دقيقة |
| الثانية عشر | الأصدقاء | الخامس | ٩٠ دقيقة |
| الثالثة عشر | قلق الإختبار | الخامس | ٩٠ دقيقة |
| الرابعة عشر | الغذاء الصحي | السادس | ٩٠ دقيقة |
| الخامسة عشر | التنمر | السادس | ٩٠ دقيقة |
| السادسة عشر | استبدال الكتب الورقية بالأجهزة الإلكترونية | السادس | ٩٠ دقيقة |
| السابعة عشر | حظر دخول السيارات إلى الأماكن التراثية بالمدينة | السابع | ٩٠ دقيقة |
| الثامنة عشر | المخدرات | السابع | ٩٠ دقيقة |
| التاسعة عشر | تدريبات شاملة على قبعات التفكير الست | السابع | ٩٠ دقيقة |
| العشرون | الجلسة الختامية | الثامن | ٩٠ دقيقة |

○ وفيما يلي عرض لإحدى جلسات البرنامج التدريبي القائم على استخدام إستراتيجية قبعات التفكير

الست لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة:

● **الجلسة الثانية عشر: الأصدقاء**

- **أهداف الجلسة :**

- أن تتعرف الطالبة على مفهوم الصداقة.
- أن تناقش الطالبة الأسباب الكامنة وراء ضعف الصداقات داخل الجامعة.
- أن تستطيع الطالبة تحديد مواطن القوة والضعف في شخصيتها.
- أن تتعرف الطالبة على كيفية تقييم أفعالها مع الأصدقاء.
- أن تستطيع الطالبة تقبل النقد الذاتي البناء.

- **زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة**

- **الأدوات والوسائل المستخدمة :**

أقلام ملونة – سيورة بيضاء – جهاز عرض – القبعات الملونة – جهاز توقيت

- محتوى الجلسة :

تقوم الباحثة بتجميع الطالبات وتبدأ بتقسيمهم إلى مجموعات ثم تعرض تعليمات الجلسة والتي تتضمن

الآتي:

- تشجيع جميع الطالبات المشاركات على إعطاء أكبر قدر ممكن من الأفكار دون الإلتفات لنوعها.
- الترحيب بجميع الأفكار حتى الغريبة منها وغير التقليدية .
- عدم إنتقاد الأفكار المطروحة مهما كانت وأن جميع الأفكار ملك للجميع .

تبدأ الباحثة بكتابة عنوان الجلسة (الأصدقاء) وأهداف الجلسة ، وتعرض الباحثة على الطالبات مجموعة من الصور التي توضح مجموعة من الأصدقاء يتحدثوا مع بعضهم وتبدأ الباحثة في طرح الأسئلة مع إستخدام القبعات الست في التفكير.

- القبة البيضاء: (التفكير الحيادي)

- ماذا نقصد بمفهوم الأصدقاء ؟
- ما معنى الصداقة الحقيقية ؟
- ما الذي تعرفه أو تريد أن تعرفه عن أصدائك ؟
- ما العوامل التي تساعد على تكوين الصداقات الفعالة داخل الجامعة ؟

- القبة الصفراء (التفكير الإيجابي)

- ما هي الجوانب الإيجابية التي تراها في أصدائك ؟
- ما هي الإستراتيجيات التي قد تزيد من تكوين الأصدقاء داخل الجامعة ؟

- القبة السوداء (التفكير النقدي)

- ما هي الجوانب السلبية التي تراها في أصدائك ؟
- ما هي مواطن القوة والضعف في شخصيتك ؟

- القبة الخضراء (التفكير الإبداعي)

- كيف يمكن أن نكتسب مزيداً من الأصدقاء ؟ .
- ما هي مقترحاتك من أجل زيادة تكوين الصداقات داخل الجامعة ؟

- القبة الحمراء (التفكير العاطفي)

- بماذا تشعر عندما يقدم لك بعض الأصدقاء مساعدة أو يقدموا هدية ؟

• ما هو شعورك وإتجاهك نحو أصدقائك ؟

- القبعة الزرقاء (التفكير الشمولي)

بعد طرح الباحثة لموضوع الأصدقاء داخل الجامعة تبدأ الباحثة من خلال الحوار والمناقشة مع

الطالبات تحديد أهم النقاط في هذا النقاش.

- تقييم الجلسة:

تبدأ الباحثة بتقييم النقاش والأفكار التي تم طرحها وذلك من خلال الحوار والمناقشة مع الطالبات كما

يتم توضيح أنماط التفكير المستخدمة.

الخطوات الإجرائية للبحث:

- تجميع المادة العلمية موضوع البحث.
- إعداد أدوات البحث.
- تحكيم أدوات البحث وحساب الخصائص السيكومترية.
- اختيار عينة البحث من طالبات الطفولة المبكرة، والشروط الواجب توافرها فيهم.
- إيجاد التجانس بين عينة الطالبات على مقياس المهارات الحياتية.
- إجراء القياس القبلي لعينة البحث.
- تطبيق البرنامج لمدة استغرقت (٨) أسابيع.
- إجراء القياس البعدي لعينة البحث.
- إجراء القياس التتبعي بعد مرور فترة زمنية إسبوعين من إنتهاء تطبيق البرنامج.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج التي تم الوصول إليها.
- تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء التراث النظري ودراسات سابقة.

جدول (٨)

البرنامج الزمني لإجراءات البحث

| الفترة الزمنية | العينة | الهدف | الإجراءات |
|---|---|---|----------------|
| تم التطبيق ٢٠٢٢/١٢/١٢ | عينة البحث (٢٥) طالبة بالمستوى الدراسي السادس بقسم الطفولة المبكرة | إجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية وحساب تجانس عينة الطالبات من حيث المهارات الحياتية | القياس القبلي |
| تم التطبيق على مدار ٨ أسابيع من الفترة ٢٠٢٢/١٢/١٣ حتى ٢٠٢٣/١/٣١ | عينة البحث (٢٥) طالبة | تطبيق جلسات البرنامج التدريبي القائم على استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست | تطبيق البرنامج |
| تم التطبيق ٢٠٢٣/٢/٢ | عينة البحث (٢٥) طالبة | إجراء القياس البعدي على عينة البحث بعد تطبيق البرنامج | القياس البعدي |
| تم التطبيق ٢٠٢٣/٢/١٩ | عينة البحث (٢٥) طالبة | إجراء القياس التتبعي على عينة البحث بعد مرور إسبوعين من إنهاء تطبيق البرنامج | القياس التتبعي |

المعالجات الإحصائية:

اختبار كا^٢ - معادلة "لوش" Lawshe - طريقة ألفا كرونباخ - طريقة إعادة التطبيق - معادلة بلاك -

إختبار ولكوكسن Wilcoxon

عرض وتفسير النتائج :

نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

ينص الفرض الأول على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات الطفولة المبكرة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة لصالح القياس البعدي.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام إختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات طالبات الطفولة المبكرة قبل تطبيق استراتيجية قبعات التفكير الست و بعد التطبيق على مقياس المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة كما يتضح فى الجدول التالي:

جدول (٩)

الفروق بين متوسطى رتب درجات طالبات الطفولة المبكرة قبل تطبيق استراتيجية قبعات التفكير الست و بعد التطبيق على مقياس المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة

$$n = 25$$

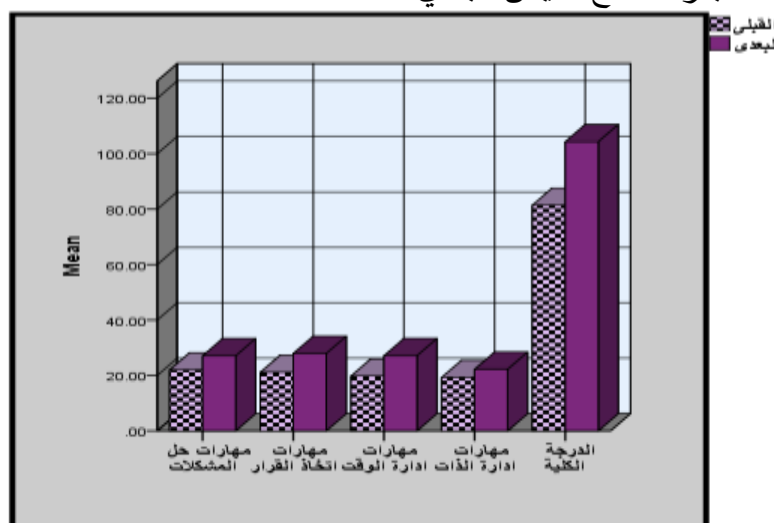
| المتغيرات | القياس القبلي- البعدي | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدالة | اتجاه الدالة |
|---------------------|-----------------------|-------|-------------|-------------|-------|---------------------|------------------------|
| مهارات حل المشكلات | الرتب السالبة | - | - | - | ٣.٩٩ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | فى اتجاه القياس البعدي |
| | الرتب الموجبة | ٢٥ | ١٣ | ٣٢٥ | | | |
| | الرتب المتساوية | - | - | - | | | |
| | اجمالي | ٢٥ | - | - | | | |
| مهارات اتخاذ القرار | الرتب السالبة | - | - | - | ٤.٣٨٢ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | فى اتجاه القياس البعدي |
| | الرتب الموجبة | ٢٥ | ١٣ | ٣٢٥ | | | |
| | الرتب المتساوية | - | - | - | | | |
| | اجمالي | ٢٥ | - | - | | | |
| مهارات ادارة الوقت | الرتب السالبة | - | - | - | ٤.٤٠٩ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | فى اتجاه القياس البعدي |
| | الرتب الموجبة | ٢٥ | ١٣ | ٣٢٥ | | | |
| | الرتب المتساوية | - | - | - | | | |
| | اجمالي | ٢٥ | - | - | | | |
| مهارات ادارة الذات | الرتب السالبة | - | - | - | ٤.٠٠٢ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | فى اتجاه القياس البعدي |
| | الرتب الموجبة | ٢٥ | ١٣ | ٣٢٥ | | | |
| | الرتب المتساوية | - | - | - | | | |
| | اجمالي | ٢٥ | - | - | | | |
| الدرجة الكلية | الرتب السالبة | - | - | - | ٤.٣٧٤ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | فى اتجاه القياس البعدي |
| | الرتب الموجبة | ٢٥ | ١٣ | ٣٢٥ | | | |
| | الرتب المتساوية | - | - | - | | | |
| | اجمالي | ٢٥ | - | - | | | |

$$Z = 2.58 \text{ عند مستوى } 0.01$$

$$Z = 1.96 \text{ عند مستوى } 0.05$$

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى رتب درجات طالبات الطفولة المبكرة في القياس القبلي قبل تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست و القياس البعدي بعد التطبيق على مقياس المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة فى إتجاه القياس البعدي .

كما يوضح الشكل التالي الفروق بين متوسطى رتب درجات طالبات الطفولة المبكرة قبل تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست و بعد التطبيق على مقياس المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة لصالح القياس البعدي.



شكل (١)

الفروق بين متوسطى رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية استراتيجية قبعات التفكير الست و بعد التطبيق على مقياس المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة
ثم قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Blake Gain Ratio) للتأكد من فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة على مقياس المهارات الحياتية، و ذلك كما يشير الجدول التالي :

جدول (١٠)

نتائج معادلة "بلاك" لبيان فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الكفولة المبكرة على مقياس المهارات الحياتية

| المتغيرات | القياس | المتوسط | النهاية العظمى | نسبة الكسب | الدلالة |
|---------------------|--------|---------|----------------|------------|------------------|
| مهارات حل المشكلات | البعدي | 27.04 | 30 | 1.22 | ذات فاعلية كبيرة |
| | القبلي | 21.96 | | | |
| مهارات اتخاذ القرار | البعدي | 27.9 | 30 | 1.26 | ذات فاعلية كبيرة |
| | القبلي | 21.08 | | | |
| مهارات ادارة الوقت | البعدي | 27.08 | 30 | 1.26 | ذات فاعلية كبيرة |
| | القبلي | 19.76 | | | |
| مهارات ادارة الذات | البعدي | 22.2 | 24 | 1.24 | ذات فاعلية كبيرة |
| | القبلي | 19.24 | | | |
| الدرجة الكلية | البعدي | 104.3 | 114 | 1.25 | ذات فاعلية كبيرة |
| | القبلي | 81.36 | | | |

يتضح من جدول (١٠) ان نسبة الكسب لفاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة على مقياس المهارات الحياتية أكبر من ١.٢، و هذا يؤكد على فاعلية الإستراتيجية فى تنمية المهارات الحياتية .

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست على مقياس المهارات الحياتية كما يتضح فى الجدول التالى :

جدول (١١)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست على مقياس المهارات الحياتية

| المتغيرات | متوسط القياس القبلى | متوسط القياس البعدى | نسبة التحسن |
|---------------------|---------------------|---------------------|-------------|
| مهارات حل المشكلات | ٢١.٩٦ | ٢٧.٠٤ | ١٨.٧٦% |
| مهارات اتخاذ القرار | ٢١.٠٨ | ٢٧.٩ | ٢٤.٤% |
| مهارات ادارة الوقت | ١٩.٧٦ | ٢٧.٠٨ | ٢٧.٠٣% |
| مهارات ادارة الذات | ١٩.٢٤ | ٢٢.٢ | ١٣.٣% |
| الدرجة الكلية | ٨١.٣٦ | ١٠٤.٣ | ٢١.٩% |

بعد عرض نتائج الفرض الأول يتضح لنا أن هناك فروق واضحة بين رتب متوسطي درجات طالبات الطفولة المبكرة في القياسين القبلي والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية قبعات التفكير الست على مقياس المهارات الحياتية لصالح القياس البعدى وبذلك فقد تحقق الفرض الأول ، كما يتضح لنا من النتائج مدى فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة . وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن إستراتيجية قبعات التفكير الست تهدف إلى تبسيط تفكير الفرد وتسمح للمفكر بتغيير نمط تفكيره وقد يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته مما تجعل التفكير عملية منظمة ومنضبطة، وهذا ما يؤكد كل من (Bono,2001) ، (أبو جادوا و نوفل ، ٢٠٠٧)، كما هناك العديد من الدراسات التى أكدت على مدى نجاح فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية العديد من المتغيرات المختلفة فمنها دراسة (السباب ، ٢٠١٣) التى هدفت الى دراسة أثر برنامج القبعات الست فى تنمية أنماط التفكير لدى طالبات قسم التاريخ، ودراسة (Mohamed&Ahmed,2016) حيث هدفت الى دراسة أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية التفكير الإبداعى لدى طالبات الجامعة، كما هناك دراسة (العامري ، ٢٠٢٠) التى هدفت الى دراسة التعرف على أثر إستراتيجية القبعات الست فى تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة ، وهناك أيضاً دراسة (Al-Sharari,2021) التى هدفت إلى دراسة أثر استراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الجامعة بالطائف بالمملكة العربية السعودية. وفي حدود علم الباحثة لم تكن هناك دراسة تناولت إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة. حيث أن المهارات الحياتية أصبحت ضرورة حتمية

لابد لطالبات الطفولة المبكرة من إكتسابها من أجل تحقيق متطلبات النجاح في العصر الحالي وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية وأكدت على مدى أهمية تنميتها لدى طلبة الجامعة ومنها دراسة كل من (Sobhi,2010)، (Wardinger,2015)، (حمزة، ٢٠١٧)، (أبو خريص، ٢٠٢٠).

نتائج الفرض الثانى وتفسيرها :

ينص الفرض الثانى على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات الطفولة المبكرة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة بعد مرور إسبوعين من إنتهاء تطبيق البرنامج.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام إختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات طالبات الطفولة المبكرة فى القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست على مقياس المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة كما يتضح فى الجدول التالي:

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق استراتيجية قبعات التفكير الست على مقياس المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة

ن = ٢٥

| المتغيرات | القياس البعدي - التتبعي | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---------------------|---|--------------------|---------------|--------------|------|---------------------|------------------|
| مهارات حل المشكلات | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي | ٤ - ٢١ ٢٥ | ٢.٥ - - | ١٠ - - | ١.٨٤ | غيردالة | - |
| مهارات اتخاذ القرار | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي | ١ - ٢٤ ٢٥ | ١ - - | ١ - - | ١ | غيردالة | - |
| مهارات ادارة الوقت | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي | ٣ - ٢٢ ٢٥ | ٢ - - | ٦ - - | ١.٦ | غيردالة | - |
| مهارات ادارة الذات | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي | ٢ - ٢٣ ٢٥ | ١.٥ - - | ٣ - - | ١.٣٤ | غيردالة | - |
| الدرجة الكلية | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي | ٨ - ١٧ ٢٥ | ٤.٥ - - | ٣٦ - - | ٢.٥٤ | داله عند مستوى ٠.٠٥ | فى اتجاه التتبعي |

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست من حيث **الدرجة الكلية** على مقياس المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة فى إتجاه القياس التتبعي. كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات طالبات الطفولة المبكرة فى القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست من حيث مهارات حل المشكلات ، و مهارات إتخاذ القرار ، و مهارات إدارة الوقت ، و مهارات إدارة الذات على مقياس المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة .

إن النتيجة السابقة تؤكد ثبوت القياس البعدي ، بل وإنه بالرغم من إنهاء تطبيق البرنامج إلا أن فاعليته قد إمتدت وإستمرت حتى بعد مرور فترة زمنية . وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست حيث تكون البرنامج من مجموعة من الجلسات التدريبية المبنية على إجراءات مرتبة ومنظمة تهدف لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة تلك المهارات المتمثلة في أربعة مهارات أساسية هم (حل المشكلات، إتخاذ القرار ، إدارة الذات ، إدارة الوقت) حيث إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لها العديد من المزايا والفوائد التي ساهمت في إستمرار فاعلية إستخدامها في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الطفولة المبكرة فهي تساعد على إكتساب مهارة حل المشكلات حيث تمكن الأفراد من إمكانية النظر إلى موضوع ما أو مشكلة ما بطريقة عملية علمية من كل الإتجاهات مما يساعد على إكتشاف البدائل وتوليد عدد من الحلول المختلفة لحل مشكلة ما، كما تساعد أيضاً على اكتساب مهارة إتخاذ القرار والوصول إلى القرارات لحل مشكلة ما بكل سهولة ويسر، كما تساعد على إكتساب مهارة إدارة الوقت من خلال توفير الوقت في المناقشات الخاصة لحل مشكلة ما ، كما تساعد على إزاحة الأنا والتي تعيق التفكير مما تساعد على إكتساب مهارة إدارة الذات مما تساهم في فهم أنفسنا وفهم الآخرون وكيف يفكرون. وهذا ما يؤكد كل من (شواهين، ٢٠١٤)، (أبوجادو وأخرون، ٢٠١٥)، (Aithal & Kumar, 2017).

توصيات البحث :

١. عقد دورات تدريبية لطالبات الطفولة المبكرة للتعرف على كيفية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست وإدراك مدى أهميتها.
٢. عقد ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتدريب على استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست أثناء المحاضرات.
٣. إجراء المزيد من الأبحاث حول استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية العديد من المتغيرات الأخرى للأستفادة منها.

البحوث المقترحة :

- ١- برنامج قائم على استخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست لتنمية مهارات التفكير لدى طالبات الطفولة المبكرة.
- ٢- دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست في تدريس مقررات قسم الطفولة المبكرة.
- ٣- دراسة العلاقة بين المهارات الحياتية ومتغيرات أخرى لدى طالبات الطفولة المبكرة.

المراجع

١. إبراهيم، سليمان عبدالواحد. (٢٠١٠). المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية . ايتراك للطباعة والنشر . القاهرة.
٢. إبراهيم، محمد أنور، والشريف، خالد حسن. (٢٠١٤). الاتجاه نحو التعلم في ضوء مارزانو وعلاقته بدرجة وعي عينة من طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود ببعض المهارات الحياتية. مجلة كلية التربية. جامعة الاسكندرية. مج (٢٤) ، ع (٢)، ١٣٩ - ٢٢٢.
٣. أبو النصر، مدحت. (٢٠١٢). إدارة الوقت المفهوم و القواعد والمهارات. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة.
٤. أبو جادو، صالح محمد، ونوفل، محمد بكر. (٢٠١٥). تعليم التفكير . دار المسيرة. عمان.
٥. أبو خريص، هاني جوده. (٢٠٢٠). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم. ع (١٩)، ١٩٩ - ٢٣٩.
٦. ابو شيخة، نادر احمد. (٢٠١٣). مدخل إلى إدارة الوقت. دار المسيرة. الأردن.
٧. أحمد، أبو السعد محمد و عز الدين، سحر محمد و العطار، محمد عبدالرؤوف صابر. (٢٠١١). تفكير القبعات الست في العلوم. دييونو للطباعة والنشر. عمان.
٨. حمزة، ميساء محمد. (٢٠١٧). اثر استخدام بعض تطبيقات ويب في مقرر تكنولوجيا التعليم على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها.
٩. خالد، حسن ظاهر. (٢٠١٣). تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان.

١٠. الخليف، فلك ربيع (٢٠١٩). *اثر استراتيجيات تدريس قائمة على برنامج قبعات التفكير الست لتنمية مهارات التحدث (إدارة الاجتماع) لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية .* المجلة التربوية - العدد السابع والخمسون - يناير ، كلية التربية . سوهاج .
١١. الداود، هياء عبدالله، و خليل، منال محمد. (٢٠١٥). *دور المناهج الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الملك فيصل .* مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية. مج (٣) ، ع (١٢) ، ٨٥ - ١٣٥
١٢. دي بونو، إدوارد. (٢٠٠١). *قبعات التفكير الست .* ترجمة خليل الجيوسي. المجمع الثقافي. أبو ظبي.
١٣. الشريفيين، كمال نضال. (٢٠١٧). *بناء مقياس المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات وفق نموذج مقياس التقدير .* الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي. مج (٤٤) ، ١٨٥ - ٢١٢.
١٤. شواهين، خير سليمان. (٢٠١٤). *قبعات التفكير الستة .* عالم الكتب الحديث. الأردن.
١٥. عامر، طارق عبدالرؤوف. (٢٠١٦). *برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير .* المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة.
١٦. عبدالمعطي، أحمد حسنين، ومصطفى، دعاء محمود. (٢٠٠٨). *المهارات الحياتية .* السحاب للنشر والتوزيع. القاهرة.
١٧. عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٥) *الدماغ والتعلم والتفكير .* دار ديونو للنشر والتوزيع. عمان.
١٨. عقيلان، فادي حسن. (٢٠١٥). *إدارة الوقت والذات .* دار المعزز للنشر والتوزيع. الأردن.
١٩. العلاق، بشير، (٢٠٠٩) *أساسيات إدارة الوقت .* دار اليازوري العلمية. الأردن.
٢٠. عمر، منى عرفة. (٢٠١٧). *دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها دراسة ميدانية بجامعة اسوان .* مجلة كلية التربية جامعة المنوفية. مج (٣٢) ، ع (٤) ، ١٩٦ - ٢٤٩.
٢١. عمران، تغريد، والشناوي، رجاء ، وصبحي، عفاف. (٢٠٠٥). *المهارات الحياتية .* زهراء الشرق. القاهرة.
٢٢. العيساوي، سيف طارق حسين. (٢٠١٤). *تعليم التفكير .* دار الرضوان للنشر والتوزيع. عمان.
٢٣. غانم، محمد حسن. (٢٠١١) . *مقدمة في سيكولوجية التفكير .* إيتراك . القاهرة.
٢٤. غانم، محمد حسن. (٢٠١١) *سيكولوجية التفكير .* إيتراك للطباعة والنشر. القاهرة.

٢٥. مازن، حسام الدين محمد. (٢٠١٦). تعليم وتعلم العلوم لتنمية التفكير المعرفي وفوق المعرفي. دار العلم والإيمان. القاهرة.
٢٦. محمد، عبدالناصر شريف، والحسيني، فايزة أحمد. (٢٠١٠). مهارات الحياة الجامعية. مكتبة الرشد. الرياض.
٢٧. محمود، ولاء مصطفى محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية قبعات التفكير الست وعادات العقل لتنمية التفكير الابداعي للطالبات المعلمات بقسم تربية الطفل . ماجستير . كلية التربية . جامعة اسيوط.
٢٨. المنظمة الدولية للشباب. (٢٠١٤). تعزيز المهارات الحياتية لدى الشباب. دليل عملي لتصميم برنامج توعية.
٢٩. موسى، رشاد علي، والدسوقي، مديحه منصور. (٢٠١٠). علم النفس بين المفهوم والقياس. عالم الكتب. القاهرة.
٣٠. نوفل، محمد بكر ، وسعفيان، محمد قاسم. (٢٠١١). دمج مهارات التفكير فى المحتوى الدراسي . دار المسيرة.الأردن.

31. Aithal, P. S., & Kumar, P. M. (2016). Using six thinking hats as a tool for lateral thinking in organizational problem solving. International Journal of Engineering Research and Modern Education (IJERME), 1(2), 225-234.
32. Aithal, P. S., & Kumar, P. M. (2017). Ideal analysis for decision making in critical situations through six thinking hats method. International Journal of Applied Engineering and Management Letters (IJAEML), 1(2), 1-9.
33. Alkhateeb, O. S. (2015). The Effect of the Six Hats Based on Program in the Development of the Pivotal Thinking of Islamic Concepts Students in Hussein University. Journal of Education and Practice, 6(2), 1-14.
34. Al-Sharari, H. M. S. (2021). The Effect of Six Thinking Hats Strategy in Developing Critical Thinking Skills Among University College Female Students at Ranyah in Taif University. Journal of Al-Quds Open

- University for Educational & Psychological Research & Studies, 12(35), 9.
35. Bono, E. D. (2021). *Six thinking hats*. Penguin Group.
36. Bwanali, J. F. (2016). Efficacy of life skills education in enhancing the employability of TVET graduates: The case of St. Theresa community college, Nairobi County. *Africa Journal of Technical and Vocational Education and Training*, 1(1), 31-40.
37. Kase, T., Endo, S., Imura, S., Kamimura, M., & Oishi, K. (2014). Relationships among aggression, life skills, social support, and mental health in Japanese college students. *European Health Psychologist*, 16(S), 783.
38. Mohamed, A. S. E., & Ahmed, E. M. (2016). THE EFFECT OF USING THE SIX THINKING HATS STRATEGY IN TEACHING HEALTH AND FITNESS COURSE ON THE DEVELOPMENT OF CREATIVE THINKING AND THE ACADEMIC ACHIEVEMENT LEVEL. *Ovidius University Annals, Series Physical Education & Sport/Science, Movement & Health*, 16.(2).
39. Prajapati, R., Sharma, B., & Sharma, D. (2017). Significance of life skills education. *Contemporary Issues in Education Research (CIER)*, 10(1), 1-6.
40. Rezayat, F., & Nayeri, N. D. (2013). Self-efficacy after life skills training: a case-control study. *Nursing and midwifery studies*, 2(4), 83.
41. Savoji, A. P., & Ganji, K. (2013). Increasing mental health of university students through life skills training (LST). *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 84, 1255-1259.

- 42.Sobhi-Gharamaleki, N., & Rajabi, S. (2010). Efficacy of life skills training on increase of mental health and self esteem of the students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 5, 1818-1822.
- 43.Swamy, B. C., Haque, I. M., Koppada, V., & Kumar, N. S. (2019). The effect of conducting De Bono's six thinking hats activity on developing paragraph writing skills of university students in the kingdom. Of Saudi Arabia. *International Journal of English Linguistics*, 9.(6).
- 44.UNICEF (2012). *Evaluation Report: Global Evaluation of Life Skills Education Programs*, pp. vi, viii, 1, and 7.
- 45.Verma, S. (2014). *Development of Life Skills and Professional Practice (WBSCTE)*. Vikas Publishing House.
- 46.Wurdinger, S., & Qureshi, M. (2015). Enhancing college students' life skills through project based learning. *Innovative Higher Education*, 40(3), 279-286.